

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس
اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين
م.د. احمد جاسب يوسف

Received: 12/5/2020

Accepted: 14/6/2020

Published: 2021

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس
اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين

م.د. احمد جاسب يوسف

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية

Ahmadjasib79@gmail.com

07715061350

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي معرفة: " صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين " ، وكان منهج البحث هو المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث وعينته من مدرسي ومدرسات اللغة العربية، وتألفت العينة من (125) تدريسيًا، ولجمع المعلومات، تمّ اعداد استبانة للصعوبات تكوّنت من (21) فقرة، وتمّ التأكد من صدق الأداة والثبات، إذ بلغ ثباتها (0,79)، ولتحليل بيانات البحث تمّ إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، حيث أظهرت نتائج البحث أنّ فقرات الأداة لكلّ محور شكّلت نسبة من القوة حسب مستوى نسبة وزنها المئوي من الدراسة فكانت كالآتي:

- الجانب الاداري والمادي انحصرُ درجة قوة صعوباتها بين (2.2-2.8) ووزنها المئوي (91%-74%) مثلت
- منها ثلاث فقرات لصعوبات واقعية محصورة درجة قوتها بين (2.3-2.8) ووزن مئوي بين (91%-80%)،
- الجانب المتعلق بالمدرس والطالب انحسرت قوة فقراتها بين (2.2- 2.5) ، ووزن مئوي بين (85%-78%).
- جانب الصعوبات بالصفوف الالكترونية انحسرت درجة قوتها بين (2.4-2.6) ووزن مئوي بين (87%-79%).

وخرج الباحث بمجموعة من النتائج ومنها:

- المحور الاداري والمادي فكانت الثلاث الاولى هي الأبرز (قلة التجهيزات للفصول الالكترونية) و(قلة التخصيصات المادية) (وضعف الاعداد والتدريب المصاحب مع ضعف النت)
 - المحور المتعلق بالمدرس والطالب (فكان التركيز من التعليم على طرف واحد وهو المدرس) (مع ضعف التعايش بين الطالب والمدرس) (وبروز حالة التسرب من المحاضرات)
 - المحور المتعلق بالصفوف الالكترونية (فكان صعوبة تطبيقه في بعض المواد) (ووجود مشاكل تقنية في تطبيقه) مع (ازدياد ظاهرة الغش الالكتروني).
- وبمجموعة من توصيات منها: تدريب المدرسين والمتعلمين على الحاسب الالكتروني مع بيئة تعليمية الكترونية جاذبة ومحفزة على الإبداع تلبى حاجات تعليمية تربوية محددة ، وعدد من المقترحات منها إجراء دراسة تتضمن بناء برنامج علاجي للصعوبات أو دراسات تجريبية لمعرفة فاعلية الصّفوف الالكترونية الذكية ببعض المتغيرات كالتحصّل والتفكير أثناء تدريس مفردات اللغة العربية .
- الكلمات المفتاحية: صعوبات، استعمال، الصفوف الالكترونية الذكية، من وجهة نظر مدرسيها

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين

م.د. احمد جاسب يوسف

(الفصل الاول)

أولاً : مشكلة البحث .

في ظلّ التقدم السريع والمتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، بدأت المؤسسة التربوية بمراجعة أهدافها وممارساتها، والبحث عن أنسب الأساليب وأجود الأنماط التي يمكن أن تُعطي من خلالها خبرات تعليمية لطلابها، بدلاً من الأساليب والطرق المركزة على الذاكرة والتلقين. وفي هذا المنحى بدأ التفكير الجادّ لابتكار أنظمة وبرامج لنقل المعلومات وعرضها، وتداولها والحصول عليها، اعتماداً على تقنيات تكنولوجيا المعلومات والوسائط (الشبول و عليان، 2014، ص9).

دون الاعتماد على الطرق الكلاسيكية التقليدية داخل الميدان الدراسي القائم على الكتاب والقلم والسطور، وعليه صار من الضروري مواكبة المؤسسة التعليمية بكل أركانها لمتطلبات العصر فضلاً عن المتطلبات المستقبلية المتوقع حدوثها، والافادة من تلك الثورة التكنولوجية الهائلة في المعلومات والالكترونيات؛ فعليه كان لا بد من إعادة النظر ببرامج المؤسسات التعليمية من أجل مسيرة هذه المؤسسات بغية تطوير التعليم والارتقاء به(الشمري، 2007م، ص4).

مما أدى الى اختلاف دور المعلم عما كان عليه سابقاً، وأصبح من الضروري امتلاكه لقدرات ومهارات أكاديمية تؤهله بان يكون على معرفة بأخر التطورات والتغيرات الحاصلة في العالم الذي أصبح على هيئة قرية صغيرة حيث التواصل والترابط العلمي على مختلف الاصعدة العلمية والمعرفية . وعليه فقد تبنت كثير من المؤتمرات العربية على ضرورة بناء قدرات هيئة التدريس عند استعمال الفصول التعليمية الالكترونية الذكية، حيث دعا المؤتمر الدولي الأول لمركز التعلم الالكتروني في جامعة البحرين عام 2006 ، في احدى توصياته على أهمية تطوير و تنمية المعارف النظرية والمهارات الأدائية التطبيقية اللازمة لهم، وتصميم برامج تدريبية تعليمية ذات معايير محددة ومعدة سلفاً وفقاً لمكانياتهم واحتياجاتهم وقدراتهم (القدومي، 2006، ص25).

والمؤتمر العلمي الافتراضي الاول البارز الذي عقد في العراق بتاريخ 16/ايار/2020 عبر منصة Zoom بدعوة مشاركة (150) مؤسسة تعليمية عراقية محلية وعالمية وبالتعاون مع وزارة التربية العراقية والذي ناقش وتناول فيه (16) محوراً مختلفاً في فصول التعليم الالكتروني ، والتي خرجت بتوصيات تقييم واقع التعليم الالكتروني في وزارتي التربية والتعليم على حد سواء .

ومن خلال خبرة الباحث في مجال عمله في الميدان التربوي دعا الى تطوير الميدان التربوي من خلال ما وجد من ضعف عند مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية الحديثة ، وطرق استعمالها ، مما دعاه ان يتساءل الباحث عن أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة المتوفرة ودرجة استعمالها من قبل مدرس اللغة العربية كمعينات تعليمية تساعد الطلبة في المدارس الثانوية ، وما ابرز الصعوبات التي يواجهها مدرسو اللغة العربية في استعمالها ، والتي في ضوئها يمكن ان تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي :

- ما صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين؟.

ثانياً: أهمية البحث

في الوقت الحاضر اصبحت الحياة التعليمية وخصوصاً في حقل التربية والتعليم تواجه ثورة علمية تكنولوجية متمثلة بالتعلم بالصفوف الالكترونية الذكية، حيث استعمل احدث اساليب وتقنيات التعليم في كافة المراحل التعليمية كالحاسوب والشبكة العنكبوتية وبرمجياته، بالاضافة للممارسات المنظمة والمخطط لها والتي تهدف لتطوير عملية التعليم والارتقاء به، وما تحمله من مصاديق التواصل كالمعلومات الكبيرة والمخزونة في أكبر مكتبات العالم، وبسبب طبيعة هذه الوسائل والآليات فقد

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين

م.د. احمد جاسب يوسف

جعلت ما يرغبه المتعلمون والدارسون بمختلف اصنافهم ودرجاتهم الذهنية والمعرفية في تناول ايديهم تلك المعلومة بسهولة ويسر دون تكلفة وفي اقل وقت وجهد مختزل . وهذا يتطلب وجود كادر تعليمي مؤهل ومدرب على التعامل مع حداثة التكنولوجيا والتوظيف الجيد لها في التعليم، ويعد المدرس المعاصر أحد الأعمدة الأساسية والفاعلة في العملية التعليمية، إذ يسعى جاهداً إلى تحقيق أهدافها وتوجيهها الوجهة السليمة ؛ كي يصل إلى أفضل النتائج وأقومها لتنمية شخصيات وقدرات وميول الطلاب في مختلف جوانبها، والعمل على تنمية عقل الطالب الذهنية من خلال مساعدته في أن يعلم نفسه، والخروج من الجو الرتيب المعتاد عليه، والذي يكون فيه مجرد مستمع ومنتلق للمعلومات خالياً من أي نوع من التطور الذهني (علي، 2007، ص192-194) .

وتزداد أهميته عندما يكون مدرساً للغة العربية ؛ كونه يخلق لدى الطالب فضاءً مناسباً يمكنه من ممارسة التعلم بطرق تفاعلية جذابة ومرنة، بما يقدمه من برامج ومناهج تشجع على التواصل، فتذكي التفاعل وتحسن من طرق التفكير والتحليل وتدفع الى التشارك والتشاور ، وتطوير المهارات اللغوية ، والقدرات المعرفية، واستعمال اللغة العربية الفصحى المعاصرة "لا هي بالعربية الكلاسيكية القديمة ولا بالعامية"، وانما سهلة واضحة ، كتلك اللغة المستعملة في مؤسسات التربية والتعليم ، ومن المسلم به أن تعليم اللغة العربية يهدف الى تطوير المهارات اللغوية استماعاً وتحدثاً وقراءةً وكتابةً بأسلوب تفاعلي تواصلية خصوصاً في السنوات الاخيرة حيث الضعف في الكتابة والتهجي بشكل صحيح ، وهذا مما يدعو إلى أن يكون سباقاً في تعلم التقنية الالكترونية بكل معالمها وبرامجها حتى يستطيع أن يؤدي دوره بكل سهولة ويسر وتمكين الطلبة من المهارات اللغوية التي ممكن أن تحدث طفرة نوعية في تعلم اللغة بكل فنونها. ويرى الباحث أن هذا البحث استمد أهميته أيضاً في ظل الوضع الراهن لجائحة كورونا، فتسليط الضوء في هذا الوقت نحو اهمية معرفة المعوقات الخاصة بالفصول التعليمية الالكترونية شي مهم ؛ من اجل إعداد وتأهيل اعضاء هيئة التدريس باستعمال التكنولوجيا الحديثة في التدريس ، والتي من شأنها أن تؤدي في تحسين مستوى تحصيل الطلبة، وتوسيع فرص التعلم التي حاولت هذه الظروف في منع الطلبة من التعلم والتعليم أو الحد، وعليه فقد جاء هذا التعلم ليلبي حاجة الكثيرين ممن لم يستطيعوا مواصلة دراستهم بالأسلوب المباشر لعدم قدرتهم على الالتحاق بالمدارس النظامية بسبب الأوضاع التي يمر بها البلد ، ولكن هذا لا يعني أن ذهاب الى حد إلغاء دور المعلم أو الاستغناء عنه، فالمعلم لا يزال الأساس وحجر الزاوية في العملية التعليمية بالرغم من الدور الذي يمكن ان تلعبه الفصول الالكترونية .

ثالثاً: مرمى البحث: يرمى البحث الحالي إلى معرفة صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين .

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي في الامور الآتية :

- الحدود الموضوعية : معوقات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة

نظر مدرسيها .

- الحد البشري: تدريس اللغة العربية المرحلة المتوسطة .

- الحد الزمني: الكورس الاول لعام الدراسي 2021م - 2022 م.

- الحد المكاني: الرصافة الثالثة .

خامساً : تحديد المصطلحات :

الصعوبة: عرّفها كل مَنْ:

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين

م.د. احمد جاسب يوسف

(English-dictionary) هو شيء مطروح للجدل العلمي وللمناقشة الأكاديمية يسمى بالقضية (English-dictionary,1959,P:1589)

(جابر) اي تعطيل أو تدخل، يحول بين تحقيق الهدف، وبين الاستجابة". (جابر، 2000، ص203) (السكران) "كلُّ عائقٍ أو صعوبةٍ تمنعُ وتعيقُ الانسانَ من الوصولِ الى هدفٍ يودُ الحصولَ عليه أو بلوغه". (السكران، 2000، ص148)

التعريف الإجرائي: هو شيء يمنع المدرس من استعمال الوسائل التعليمية في التدريس، سواء مادياً كان هذا الشيء كنقص في الوسائل التعليمية أم معنوياً مثل كسل المعلم عن استعمال الوسائل بسبب عدم معرفته ، أو فكرته عنها، أو عدم وجود المقابل المعنوي، كالتشجيع ، و الترقية وغيرها .

الفصول الالكترونية الذكية Smart Classrooms: عرّفها كلٌّ من:

(الفار، شاهين) "هو نظام مكون من الأنشطة تشبه أنشطة الفصل التقليدي يقوم بها مدرس وطلاب تفصل بينهم مسافات مكانية ولكنهم يعملون معاً في نفس الوقت، حيث يتفاعل المتعلمون والمدرس مع بعضهم البعض عن طريق الحوار والنقاش عبر الإنترنت ويقومون بطباعة رسائل يستطيع جميع الأفراد المتصلين بالشبكة رؤيتها وقراءتها وبالتالي فهمها والتفاعل معها" (الفار، شاهين، 2001، ص40)

2- (شمي و اسماعيل) : بأنه " كلُّ تكنولوجي مُستحدث يقومُ على تقديم بيئةٍ تعلمٍ تفاعليةٍ متمركزة حول المتعلم، ومُصمّمةٌ مُسبقاً بشكلٍ جيدٍ لبيئةٍ التعلم المفتوحة والمرنة في ضوء مبادئ التصميم التعليمي المناسبة " (شمي و اسماعيل ، 2008، ص238) .

3- (عطية) : طريقة يتم فيها استعمال آليات الاتصال الحديثة والتعليم عليها، كالحاسب وشبكاتهِ ووسائطهِ المتعددة متمثلةً بصورةٍ وصوتٍ ورسوماتٍ ومكتباتٍ، وآلياتٍ بحثٍ الكترونيةٍ، سواء أكان ذلك داخل الفصل الدراسي أم التعليم عن بُعد (عطية، 2009، ص163)

4- (الشبول و عليان): "أحدى الوسائل التعليمية التي تعتمدُ على تقنيات الخدمة الذاتية وتقنيات الاتصالات الإلكترونية لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج قاعة الدراسة (الشبول و عليان، 2014، ص104).

التعريف الإجرائي:-

الفصل الإلكتروني:- اسلوبٌ وتقنيّةٌ تعليمٍ مُعتمدة على الانترنت لتوصيل وتبادل الدروس وموضوعات الأبحاث بين المتعلم والمدرس ليحقق فرصة للتفاعل من خلال محاكاة اساليب التعلم الواقعية .

(الفصل الثاني)

جوانب نظرية ودراسات السابقة:

وقد تناول البحث الفصول الالكترونية من محورين:

المحور الاول: احتياجات و اركان الفصول الالكترونية: قد تعددت متطلبات هذا التعليم بتقادم الزمن وتطوره في ارقى مستوياته ؛ لانه لكل مرحلة دراسية، تختلف متطلباتها باختلاف سياسة كل مؤسسة تربوية إلا أنّ هناك مكونات جوهرية أساسية لا بد من تواجدها في كلّ مرحلة دراسية وهي تعتبر ركناً أساسياً لتطبيق الفصل التعليمي وهذه المكونات هي :

أولاً: العامل البشري المتمثل بالآتي:

المدرس: ويجب ان يتحلى بالميزات الآتية :

استعمال تقنية التعلم الحديثة والقدرة على التدريس .

معرفة الحاسبة الآلية والقدرة على استعمالها بما في ذلك البريد الالكتروني والانترنت .

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين

م.د. احمد جاسب يوسف

تحديد أهداف الدروس والمقررات التي يسعى لتحقيقها في الفصل الالكتروني. اختيار أو اعداد أساليب التقييم لتقدير مدى تحقق اهداف الفصل . المتعلم: ويجب ان يتحلى بالميزات الآتية :
خاصية المهارات الذاتية للتعلم والالتزام بقواعد السلوك المقترحة خلال المرحلة .
معرفة الحاسبة الألية وطريقة نقل الملفات وخدمة مجموعة الاخبار مع خدمة البريد الالكتروني.
الاطلاع على كيفية البحث عن المعلومات، مع متابعة الدروس بكل جدية .
القيام بحل التدريبات والأنشطة والمشروعات مع توفر سمة الدافعية والثقة بالنفس والمثابرة والالتزام.
الطاقم الفني و الدعم اللوجستي التقني: ويجب ان يتحلى بالميزات الآتية :
المعرفة التخصصية بطبيعة ومكونات الانترنت والحاسب الألي .
المعرفة التخصصية بطبيعة برامج الحاسوب الألي (استينة، سرحان، 2007، ص 291) .
الطاقم الإداري المركزي وهو الفريق المتخصص في رسم السياسات الخاصة بالصفوف الإلكترونية الذكية في المدرسة وفقاً لسياسة وأهداف التربية ككل، والتأكد من سيرها بالاتجاه الصحيح، وتقويم المكونات السابقة، وتأمين البنية التحتية وغيرها من الإجراءات الإدارية الأساسية .

ثانياً: العامل المادي ويتمثل بالآتي:

- 1- تأمين الأجهزة الحاسوبية الخدمية ، وشبكة الإنترنت .
- 2- المنهج الإلكتروني، وعمل المقرر؛ لأيصال المتعلم إلى درجة من التحصيل الدراسي والإنجاز، والمكونة من صور ونصوص ورسومات لإثرائه مقرونة بملفات الوسائط المتعددة ، والمعد سلفاً وفقاً لمبادئ التصميمات التعليمية .
- 3- وجود أدوات وروابط تشعبية إلكترونية تفاعلية تسمى بالواجهة الإلكترونية التي تساعد المتعلم إلى عناصر مواقع النظام وسُبل الوصول إليه .
- 4- وجود نظام تعليم الصفوف ألكترونية مساند، يساعد في ادارة التعليم الالكتروني من خلال مجموعة من الادوات تتحكم بالعملية التعليمية مع البحث السريع للنصوص والوسائط المهمة واللازمة لصنع المحتوى. (محمود، 2007 ، ص 22)

اما المميزات والخصائص الواجب توفرها عند المدرسين الالكترونيين فهي كالآتي :

- 1- الكثرونيون متصلون أذكيا، من خلال امتلاكهم مهارات ومعارف خاصة بالوسائط المتعددة منها تفعيل الحاسوب وملحقاته واستعمال برامجياتها المختلفة .
- 2- سلوكيون باحثون من خلال معرفة اهداف وحاجات تعليم الطلبة .
- 3- خبراء مستشارون، بامتلاكهم المهارات والخبرات والمعارف التي يمكن عن طريق توجيه وإغناء دراسة الطلبة وتحصيلهم ، مع وجود بنحو غير مباشر لمرشدين لتسهيل عملية التعلم .
- 4- مقومون من خلال تحديد وتحصيل كفاية الطلبة للمهارات والمعارف المراد تعلمها ومواجهة الصعوبات، وتصحيح التعلم المقرون مع الاستجابة الفورية (الشناق، حسن، 2009، ص 88) .
ولكن كلّ هذا لا يكون ذا أهمية اذا لم يراع فيه تصميم علمي لمحتوى الفصول الالكتروني الذكية الذي يعتبر الأساس لأي عملية تعليمية معتمدة على هكذا منهج ومحتوى مناسب للوضع الراهن .

المحور الثاني : تصميم محتوى الفصول الإلكترونية:

إنّ الجوهر الأساسي لنظام محتوى الفصول الإلكترونية يكون متمثلاً بالمحتوى الإلكتروني بأبعاده المختلفة من بناء مفاهيمي، وأهداف وتسلّس نشاطات، وتفاعلات، وأسلوب عرض على الشبكة العنكبوتية، ودور طالب، وأساليب تعليم، وتقويم جوهر نظام تعليمي الإلكتروني، اذن هو مزيج من المصادر التفاعلية مدعومة باداء ونشاطات تعلم مبنية بشكل جيد (الصالح، ٢٠٠٥، ص ٢٣) .

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين

م.د. احمد جاسب يوسف

خطوات بناء محتوى الفصل الإلكتروني:

أولاً: التحليل: الغاية منه الوصول لخطّة مكمّلة الأفكار والعناصر، واضحة المهام من خلال الوقوف على حاجات الطلبة وتقديرها، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وتقدير الحاجات للتعرف على ما بين الطلبة من فوارق وخصائص، ومدى مناسبة المادة لصياغة الاهداف التعليمية المقترح تقديمها لمستوى وقدرات الطلبة، ومن ثم الوقوف على الأفكار الرئيسة وتحليلها ليتم تقديمها ومناقشتها في المقرر .

ثانياً: التصميم: ويكون غايته الوصول الى المنتج النهائي، متمثلاً بشاشات تخطيطية متسلسلة لكافة محتوى المادة العلمية مع الاختبارات والأنشطة والاستراتيجيات المستخدمة، وبناء مادة المحتوى العلمي ، وصياغة الأهداف الفرعية وتحديد الاستراتيجيات المستعملة عن طريق تحديد الأنموذج التعليمي المستخدم في تدريس وتعليم المحتوى مقرونة بتغذية راجعة؛ لزيادة التعليم .

ثالثاً: التطوير والتنفيذ: مرحلة يتم فيها برمجة المادة الدراسية وتحويلها إلى صيغة تفاعلية إلكترونية مستخدمة تتضمن الوسائط كافة، وغالباً ما تُسند مهام هذه المرحلة الى مبرمجين أو شركة مطورة للمقررات أو يقوم المدرس بنفسه بتطوير المقرر.

رابعاً: التقويم: والهدف هنا هو تحسين جودة فاعلية المنتج اذ يعمل المصمم بتجربة على عينة ممثلة من نفس الطلبة في أجواء التعليم الفعلية قبل التطبيق الفعلي، واستطلاع آرائهم عن المنتج عن مدى فاعليته والإفادة منها في تحسين المنتج. وهذا يسمى بالتقويم التكويني أما النوع الآخر من التقويم فهو التقويم النهائي ويتم فيه إجراء تقييم نهائي لنتائج التعليم الصفي الإلكتروني (الصالح، 2005، ص 23)

الامور اللازمة المهيئة لإنجاح الفصول الإلكترونية في المدارس:

- 1- رسم سياسة مع تخطيط سليم وواضح تحدد عن طريقها الاهداف والحاجات والنواتج المتوقعة.
- 2-تهيئة مناخ فكري كنشر الوعي وثقافة التغيير، أو وجدانياً كإيجاد دافع داخلي لعموم المدرسين والطلبة، أو ماديًا كتوفير التمويل الكافي للبنية التحتية أو علميًا عن طريق توفير المقررات المصممة لمواد التعليم.
- 3-التجريب والتقييم على كلّ مرحلة قبل التعميم مع عينات صغيرة بصورة تدريجية .
- 4-الأنتباه إلى أن تعليم الصفوف الإلكترونية قد لا يتلاءم لبعض التخصصات والخبرات العلمية التعليمية. (خميس ، 2003، ص56) .

المحور الثاني: دراسات سابقة .

1- دراسة (الغريبي 2008)

مكان الانجاز: السعودية/ الطائف .

مرمى البحث (أثر التدريس باستخدام الفصول الالكترونية بالصور الثلاث على التحصيل المعرفي)

مكان الانجاز: السعودية/ كلية التربية / جامعة الملك سعود .

منهجية البحث: المنهج الشبه التجريبي .

عينة البحث: بلغت (72) تلميذاً .

اداة البحث: اختبار لمجموعة اسئلة .

وسائل الاحصائية: SPSS, وطريقة تحليل التباين .

نتائج الدراسة : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى التذكر بين مجموعات الدراسة الثلاث

2- دراسة (السيف 2009م)

مكان الانجاز: السعودية/ كلية التربية / جامعة الملك سعود .

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين

م.د. احمد جاسب يوسف

مرمى البحث: (معرفة مستويات تأهيل أعضاء التدريس الأناث في التعلم الالكتروني).
منهجية البحث: المنهج الوصفي .
عينة البحث: بلغت (215) فردا .
اداة البحث: استبانة استطلاعية تناولت المعوقات والكفايات المقترحة .
وسائل الاحصائية: استخدمت الاختبار (T-test) واختبار شيفيه للأساليب الاستدلالية، تحليل البيانات باستعمال التكرارات والوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للأسئلة الوصفية , وطريقة تحليل التباين .

نتائج البحث:

توفر بدرجة متوسطة كفايات للتعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث .
عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تأثيره على مستوى امتلاك الاناث لكفايات اخرى من المحاور .
- وجود معوقات خارجية، تعيق في تنمية كفايات التعليم الالكتروني لدى التدريسيات(الاناث) .

3- دراسة الحوامدة (2011م) :

مكان الانجاز: جامعة البلقاء التطبيقية / الاردن .
مرمى البحث: (كشف عن المعوقات التي تواجه استخدام التعلم الإلكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية) .
منهجية البحث: المنهج الوصفي التحليلي .
عينة البحث : (96) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية اربد والحصن الجامعية .
اداة البحث: استبانة متكونة من (24) فقرة .
وسائل الاحصائية: تحليل البيانات باستعمال التكرارات، والوسط الحسابي، والانحرافات المعيارية للأسئلة الوصفية ، معامل كرونباخ ألفا ومعامل الارتباط سبيرمان – براون .
نتائج البحث:

وجود معوقات تواجه التعليم الالكتروني في كافة المحاور .
لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات الأكاديمية الادبية والعلمية على معوقات استعمال التعلم الالكتروني .

4- دراسة حمزة (2015م) .

مكان الانجاز: العراق، جامعة بابل .
مرمى البحث: (التعرف على مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين) .
منهجية البحث: المنهج الوصفي .
عينة البحث: بلغت (30) تدريسيا .
اداة البحث: استبانة استطلاعية .

وسائل الاحصائية: مربع كا2 (X2)، معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، والوزن المئوي .
نتائج البحث: انحصرت نتيجة محاور الدراسة بـ :

توفير وتجهيز البنية التحتية للتعلم الالكتروني مع وجود الحافز العملي الضروري، وجعل الطالب محور التعليم مع توفير التطبيق باللغة العربية المتضمنة نوع من زيادة الرغبة في التعلم وخلق التعايش الايجابي بين المدرس والطالب .
موازنة بين دراسات سابقة والدراسة الحالية:

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس
اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين
م.د. احمد جاسب يوسف

اولاً: الأهداف:

دراسة الغريب(2009م) (أثر التدريس باستخدام الفصول الالكترونية بالصور الثلاث على التحصيل المعرفي).

دراسة السيف (2009م) (معرفة مستويات تأهيل أعضاء التدريس الأناث في التعلم الالكتروني).

دراسة الحوامدة (2011م) (معرفة المعوقات التي تواجه استخدام التعلّم الإلكتروني وعلاقتها بالتخصص الاكاديمي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية).

دراسة حمزة (2015م) (مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين).

ثانياً: مكان إجراء دراسات سابقة .

دراسة الغريبي(2008م) (السعودية/ كلية التربية)

دراسة السيف (2009م) (السعودية/ كلية التربية / جامعة الملك سعود) .

دراسة الحوامدة (2011م) جامعة البلقاء التطبيقية / الاردن .

دراسة حمزة (2015م): (جامعة بابل / كلية التربية) .

ثالثاً: عينة البحث .

دراسة الغريبي (2008م) (72) تلميذا .

دراسة السيف (2009م) (215) فرداً تدريسياً من الاناث .

دراسة الحوامدة (2011م) (96) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية .

دراسة حمزة (2015م) (30) تدريسياً .

رابعاً: المرحلة الدراسية:

دراسة الغريبي (2008م) الابتدائية.

دراسة السيف (2009م) المرحلة الجامعية .

دراسة الحوامدة (2011م) المرحلة الجامعية .

دراسة حمزة (2015م) المرحلة الجامعية .

خامساً: أداة البحث

دراسة الغريبي (2008) اسئلة اختبارية

دراسة السيف (2009م) استبانة استطلاعية .

دراسة الحوامدة (2011م) استبانة استطلاعية .

دراسة حمزة (2015م) استبانة استطلاعية .

سادساً: النتائج التي توصلت إليها دراسات سابقة :

1- دراسة الغريبي (2008م) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى التذكر بين مجموعات الدراسة الثلاث.

2- دراسة السيف (2009م)

توفر بدرجة متوسطة كفايات للتعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس الإناث .

عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تأثيره على مستوى امتلاك الاناث لكفايات اخرى من المحاور.

معوقات خارجية، تعيق في تنمية كفايات التعليم الالكتروني لدى التدريسي(الاناث) .

3- دراسة الحوامدة (2011م)

وجود معوقات تواجه التعليم الالكتروني في كافة المحاور .

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين

م.د. احمد جاسب يوسف

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات الأكاديمية الادبية والعلمية في معوقات استخدام التعلم الالكتروني .

4- دراسة (حمزة 2015م)

توفير وتجهيز البنية التحتية للتعلم الالكتروني مع وجود الحافز العملي الضروري، وجعل الطالب محور التعليم مع توفير التطبيق باللغة العربية المتضمنة نوعا من زيادة الرغبة في التعلم وخلق التعايش الايجابي بين المدرس والطالب.

(الفصل الثالث)

أولاً : منهج البحث: استعمل الباحث المنهج الوصفي؛ لتحقيق مرمى بحثه .
ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث: تدریسو اللغة العربية للمرحلة المتوسطة، في تربية الرصافة الثالثة للعام الدراسي 2021-2022م والبالغ عددهم 410 تدريسيا .

2- عينة البحث: تكونت عينة البحث الاساسية من (125) مدرّسا ومدرّسة، بالنسبة 25% من مجتمع البحث، وكان التمثيل بالطريقة العشوائية البسيطة، بواقع (70) مدرّسة، و(55) مدرّسا، وفق النسبة المئوية، للعام الدراسي 2021/2022م .

ثالثاً: أداة البحث: استخدم الباحث استبانة وهي تعتبر الأداة الرئيسة لتحقيق مرمى البحث، متضمنة (30) فقرة بعد تحديد مجالات صعوبتها و(الملحق 1) يوضح ذلك . وقد مرت عملية اعداد القائمة الاولية بالصعوبات وفق الخطوات الإجرائية الآتية:

الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث .
خبرة الباحث في الميدان التعليمي .

عرضها على مجموعة من المحكمين من مدرسي اللغة العربية ، من أجل تحكيمها وإبداء الرأي في مناسبتها لتحقيق أهداف البحث .

الصدق : اعتمدَ الباحثُ على اظهار الصدق الظاهري ، وذلك بعرضها على مجموعة خبراء في اللغة العربية وفروعها، وطرائق تدريسها(1) من أجل إبداء مقترحاتهم وأرائهم وفي الحكم على مدى صلاحية ومقبولية فقرات الاستبانة، وتم تعديل وحذف بعض منها بما يتوافق مع توصيات واقتراحات المحكمين حتى وصلت الى(21) فقرة موزعة على محاورها الثلاثة و(ملحق2) يوضح ذلك، علماً أنّ الباحث قد اعتمدَ نسبة 80% بوصفها حداً أدنى لاتفاق الآراء بشأن قبول الفقرة، إذ أشار بلوم Bloom الى أن الباحث يشعر بالارتياح لاعتماد الفقرات إذا كانت نسبة الاتفاق على قبولها 80%

(1)

الاستاذ الدكتور سعد علي زاير – طرائق التدريس اللغة العربية – كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية - جامعة بغداد .

الاستاذ المساعد الدكتور سعد سوادى تعبان – طرائق التدريس اللغة العربية – كلية التربية – الجامعة المستنصرية.

الاستاذ المساعد الدكتور نعمة دهش فرحان – اللغة والدلالة – كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية - جامعة بغداد .

الاستاذ المساعد الدكتور علاء عبد الحسين – طرائق التدريس اللغة العربية – كلية الامام الكاظم الجامعة .

الاستاذ المساعد الدكتور حسين كريم فوزان - طرائق التدريس اللغة العربية – كلية التربية جامعة واسط .

الاستاذ المساعد الدكتور حيدر كريم جاسم – علم النفس التربوي – كلية الامام الكاظم الجامعة .

الاستاذ المساعد الدكتور مهند كريم سلمان – اللغة والادب – تربية بغداد الرصافة الثالثة - وزارة التربية .

**صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس
اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين
م.د. احمد جاسب يوسف**

فأكثر (بلوم، 1983: 126) وقد أعطى لكل فقرة وزنا مدرجا وفق نظام لكرات الثلاثي، وذلك على النحو الآتي :

درجة التوافر	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
المقياس	3	2	1

الوثبات: من اجل الحصول على ثبات أداة البحث، اعتمدَ الباحثُ في قياس الثبات على طريقة الإعادة على مجموعة من (10) أفراد البحث، وكان الفارقُ بين التطبيقين هو أسبوعان فقط، وإخراج المعامل الثبات أستخدمت وسيلة إحصائية (معامل ارتباط بيرسون)، وكان معدل الثبات فيها لفقرات الاستبانة (0,79).

التطبيق: تم ترويح الاستبانة النهائية وتوزيعها على افراد العينة الاساسية للبحث ملحق (2) بعد التأكد من صدق وثبات الأداة. 1 .
الوسائل الإحصائية:

لغرض معالجة البيانات التي حصل عليها الباحث تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية:-
مربع كا² (X²) لاستخراج صدق أداة البحث
مج (ت - ت م)
-----= 2كا

ت م
مج = المجموع ت = التكرار الملاحظ ت م = التكرار المتوقع (الغريب، 1985)
معامل ارتباط بيرسون:- لحساب قيمة ثبات أداة البحث وفقا للقانون الآتي:-
ن مج س ص - (مج س) (مج ص)
----- = ر

[(ن مج س - 2) (مج س) 2] [ن مج ص - 2) (مج ص) 2] (الشايب 2009)

الوسط المرجح، لتحديد درجة الارحجية في استجابات أفراد العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة وفقاً للقانون الآتي:-

$$\frac{1 \times 3 \text{ ت} + 2 \times 2 \text{ ت} + 3 \times 1 \text{ ت}}{\text{وم} = \text{-----}}$$

ن
ت1 = تكرار الإجابات على البعد الأول من مقياس الإجابة إلى درجة كبيرة.
ت2 = تكرار الإجابات على البعد الثاني من مقياس الإجابة إلى درجة متوسطة
ت3 = تكرار الإجابات على البعد الثالث من مقياس الإجابة إلى درجة ضعيفة (الراوي 2000)
الوزن المثوي:- لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وللإفادة منه في تفسير النتائج.

الوسط المرجح
الوزن المثوي = ----- × 100 (الامام، 1986، ص32)
الدرجة القصوى

(1) وذلك حسب الكتاب المرقم ذي العدد (25219) في 2021/5/6 الصادر من مديرية الاعداد والتدريب/ شعبة البحوث والدراسات/ الرصافة الثالثة .

**صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس
اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين
م.د. احمد جاسب يوسف**

(الفصل الرابع)

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي ومن ثم تفسيرها في ضوء هدف البحث وبعد جمع البيانات وتحليلها استخرج الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة؛ لمعرفة مدى تحقق مرمى البحث .
وقد رتب الباحث الصعوبات لكل مجالٍ ترتيباً تنازلياً من أكثرها قوةً إلى أقلها قوةً وسيفسرُ الباحثُ الصعوبات التي وردت ضمن الثلث الأعلى (33%) بحسب مجالاتها لأنها تمثل أهمها من وجهة نظر أفراد عينة البحث الحالي .
مشكلات الجوانب الإدارية والمادية:-

يتضمنُ هذا المجال (6) فقراتٍ، وتتنحصرُ درجة قوة صعوباتها بين (2.2-2.8) ووزنها المئوي (91%-74%) مثلت منها ثلاث فقرات لصعوباتٍ واقعيةٍ محصورةٍ درجة قوتها بين (2.8-2,3) ووزن مئوي بين (91%-80%)، وجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

الرقم	الفقرات	قوة الصعوبة	الوزن المئوي
اولا	الجانب الاداري والمادي		
1-	نقص تجهيزات القاعات بالادوات والاجهزة الحديثة اللازمة للفصول الالكترونية	2.8	91%
2-	قلة الامكانيات المادية المخصصة لبرامج التعلم للفصول الالكترونية الذكية	2.6	86%
3-	ضعف في اعداد و تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على استعمال الفصول الالكترونية	2.3	80%
4-	ضعف شبكة النت .	2.3	80%
5-	ضعف استعداد النظام التربوي السائد على استعمال الفصول الالكترونية	2.3	78%
6-	قلة امتلاك بعض الطلبة الموبايل (الحاسبة)	2.2	74%

حصلت صعوبة (نقص تجهيزات القاعات بالأدوات والأجهزة الحديثة اللازمة للفصول الالكترونية) الترتيب الاول بدرجة قوتها (2.8) ووزن مئوي (91%).
وقد يعزى السبب في ذلك إلى أدراك تدريسيو اللغة العربية من عينة البحث الحالي ضرورة تجهيز القاعات بالأدوات والأجهزة كالشبكة الداخلية والقرص المدمج CD والشبكة العالمية للمعلومات ومؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية وبرامج ومحدثات القمر الصناعي؛ باعتبارها الأساس لعملية الفصول الالكترونية واستعمالها من حيث ارشاد وتوجيهه بالإضافة الى الاختبارات.
حصلت فقرة (قلة الامكانيات المادية المخصصة لبرامج التعلم للفصول الالكترونية الذكية) المرتبة الثانية بدرجة قوة (2.6) ووزن مئوي (81%).
وقد يعزى السبب في ذلك إلى إحساس تدريسيو اللغة العربية من عينة البحث الحالي ضرورة توفير الامكانية المادية لبرامج الفصول الالكترونية الذكية ؛ إذ لا يمكن النجاح في ذلك دون توفر الامكانيات المادية المطلوبة .

**صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس
اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين
م.د. احمد جاسب يوسف**

ج- حصلت الفقرة الثالثة والرابعة بنفس القوة (ضعف في اعداد و تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على استعمال الفصول الالكترونية، وضعف شبكة النت) المرتبة الثالثة، بدرجة قوة (2.3) ووزن مؤوي (80%).

ويرى الباحث انه يرجع السبب في ذلك إلى احساس تدريسيو اللغة العربية بضعف الاعداد وعدم مواكبته للتقدم التقني من حيث اعتبار المدرس هو مُيسِّرٌ للعمليات ومبسط للمحتوى وباحثٌ ومصمِّمٌ للخبرات التعليمية وتكنولوجيٌّ ومديرٌ للعلمية التعليمية وناصحٌ ومستشارٌ بنفس الوقت ، معتمداً على روابط الاتصال القوية التي لا يمكن ان تتحق في وجود وسيلة اتصال ضعيفة وهي (النت) كونه يتيح الفرصة لتلاقي الأفكار ومناقشتها بما يعود بالنفع والفائدة على استعمال تعليم الصفوف الالكترونية الذكية .

ويرى ايضا إنَّ عدم ربط المدرس مع طلابه بشبكة معلوماتية قوية يؤدي إلى تعذر الاتصال بين مخطط سياسات التعليم الصفي ومتخذ القرار (المدرس) والطلاب وتغذيتهم بالمعلومات اللازمة لإنجاح التعلم الصفي الالكتروني وإدارته بشكل صحيح.

2- جانب متعلق بالمدرس والطالب:

يتضمن هذا المجال (10) فقرات بلغ عددها الصعوبات الواقعية منها (5) صعوبات انحسرت قوتها بين (2.5- 2.2) ، ووزن مؤوي بين (85% - 78%). وجدول (2) يبين ذلك.

جدول (2)

ثا يا	الجوانب المتعلقة بالمدرس والطالب		
1	يكون التركيز في التحدث من طرف واحد وهو المدرس طيلة مدة الحصة وهو مناسب للسمعيين لكنه مضجر للبصريين والحركيين	2.5	85%
2	انخفاض درجة التفاعل والتعايش الاجتماعي بين الطالب والمدرس	2.5	85%
3	تسرب الطلبة من المحاضرات	2.4	81%
4	لا تسهم الصفوف الالكترونية في تحقيق ايمان الطلبة بالاتجاهات والقيم التربوية التي تعمل التربية على إكسابهم لهم	2.2	80%
5	قلة تفاعل الطالب في هذا النوع من التعليم .	2.2	80%
6	ضعف التواصل بين الطلبة والمدرس	2.3	78%
7	قلة اعتماد تدريسيو اللغة العربية تجاه تعلم الصفوف الالكترونية الذكية	2.2	75%
8	نقص القدرة والكفاءة لدى تدريسي اللغة العربية على استعمال اللغة الانكليزية	2.7	69%
9	يزيد من كلف التعليم على الطلبة	2.7	69%
10	قلة تدريسي اللغة العربية الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة لتعلم الصفوف الالكترونية	1.9	64%

اخذت فقرتا (يكون التركيز في التحدث من طرف واحد وهو المدرس طيلة مدة الحصة وهو مناسب للسمعيين لكنه مضجر للبصريين والحركيين) وانخفاض درجة التفاعل والتعايش الاجتماعي بين الطالب والمدرس) الترتيب الاول على حدٍ سواء ، إذ بلغت درجة قوتها (2.5)، ووزنها المؤوي (85%). وقد يعزى السبب في هذا إلى ادراك تدريسيو اللغة العربية من عينة البحث الحالي يكون الاعتماد الكلي على المدرس بانه هو الملقى والمتحدث والمشرف والرقيب بمشاركة ضعيفة من قبل الطلبة وتكون ايجابية من طرف السمعيين وسلبية من طرف اخر لمن يعتمد على البصر ومن يتحلى بصفة الحركيين ، وفي المقابل

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين م.د. احمد جاسب يوسف

وَأد قلة التفاعل عكس ما يكون في التعليم الحضوري بمشاركة تعاونية بين المتعلم والمدرس وفي هذا الصدد يؤكد الشبول وعليان (2014م) على إن النجاح في الصفوف الالكترونية الذكية يتطلب توفير برامج مستمرة لتدريب المدرسين على امتلاك المهارات الفعلية لهم؛ لتضمن خطة واضحة محددة لاستعمال التكنولوجيا ومنهجاً شاملاً ومتكاملاً (الشبول وعليان، 2014، ص183) نالت فقرة (تسرب الطلبة من المحاضرات) المرتبة الثانية، إذ بلغت درجة قوتها (2.4) ووزنها المئوي (81%). وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى اعتقاد تدريسيو اللغة العربية من عينة البحث الحالي ان الصفوف الالكترونية الذكية يزيد من حرية الطلبة مما يحوله إلى نوع من الفوضى، في حين ان هذا اتجاه حديث يجعل من الطلبة محور العملية التعليمية ومركزها الأساس.

ج- نالت فقرتا (لا تسهم الصفوف الالكترونية في تحقيق إيمان الطلبة بالاتجاهات والقيم التربوية التي تعمل التربية على إكسابهم لهم) و(قلة تفاعل الطالب في هذا النوع من التعليم) المرتبة الثالثة، إذ بلغت درجة قوتها (2.2) ووزنها المئوي (80%). وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى اعتقاد تدريسيو اللغة العربية من عينة البحث الحالي إن الطلبة يتعاملون من خلال الصفوف الالكترونية مع الآلة مما يقلل التعامل الإنساني فيما بينهم وبما يتسبب في ضعف القيم والاتجاهات لديهم مقرونا بعدم التفاعل بهذا نوع من التعليم .

3- صعوبات تتعلق بالصفوف الالكترونية الذكية:

يتضمن هذا المجال (5) فقرات بلغ عدد الصعوبات الواقعية منها (3) فقرات، انحسرت درجة قوتها بين (2.4-2.6) ووزن مئوي بين (87%-79%). وجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

ثا	ثالث	تتعلق بالصفوف الالكترونية
1-	2.6	صعوبة تطبيقه في بعض المواد
2-	2.4	وجود مشاكل تقنية مصاحبة لتحقيقه
3-	2.4	الغش في اثناء الامتحان او الاختبار وصعوبة السيطرة عليه .
4-	2.3	تعليم الصفوف الالكترونية يقلل من تحصيل الطلاب لمهارات اللغة العربية
5-	2.1	الافتقار الى الحوافز التشجيعية(معنوية أو مادية) اللازمة لبيئة تعلم الصفوف الالكترونية

نالت فقرة (صعوبة تطبيقه في بعض المواد) المرتبة الأولى، إذ بلغت درجة قوتها (2.6) , ووزنها المئوي (87%). وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى إدراك تدريسيو اللغة العربية من عينة البحث الحالي ضرورة توافر التطبيقات التكنولوجية باللغة العربية. إذ إن عدم توفر تطبيقات الصفوف الالكترونية التي تتعامل باللغة العربية سواء بالشكل ام بالمضمون، ووجود برامجيات تعليمية وأنظمة تحكم، وسيطرة ومتابعة للشبكة كلها باللغة الأجنبية ، يتعذر تحويل بعض المناهج الى محتوى الكتروني الا بعد توفير جميع المصادر التعليمية باللغة العربية(الشبول وعليان، 2014، ص220) . تبوأ فقرة (وجود مشاكل تقنية مصاحبة لتحقيقه) المرتبة الثانية، إذ بلغت درجة قوتها (2.4)، ووزنها المئوي (81%). وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى إدراك تدريسيو اللغة العربية من عينة البحث الحالي بعدم وجود نظام اكتروني كامل من حيث قوة الانترنت ونظام حماية يحافظ عليه من

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين

م.د. احمد جاسب يوسف

دخول برامج وفايروسات ترافق التطبيق. نالت مشكلة (الغش في اثناء الامتحان او الاختبار وصعوبة السيطرة عليها) المرتبة الثالثة، إذ بلغت درجة قوتها (2.4)، ووزنها المئوي (79%). وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى إدراك تدريسيو اللغة العربية من عينة البحث الحالي بعدم وجود رقابة اكترونية عن بُعد توفرها منصات متخصصة كالكاميرا الرقمية وغير الرقمية .

(الفصل الخامس)

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات:

بعد إكمال الباحث إجراءات الدراسة، وعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها، نستنتج ما يأتي: لا بدّ من مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في بلدنا العراق الذي يعاني من أزمة حادة في التعليم بسبب كوفيد(19) .

إن مفهوم التعليم بالصفوف الالكترونية الذكية يشمل أنماطاً متنوعة، منها التعلم بالحاسوب و وسائل العرض الالكتروني، والتعلم من خلال شبكة الانترنت، والتعلم من خلال شبكة قواعد البيانات، والتعلم بتوظيف شبكة المعلومات والاتصالات، والتعليم في بيئة افتراضية. إن معظم الدراسات التي أجريت على مخرجات التعليم بالصفوف الالكترونية الذكية تؤكد على فاعلية هذا النوع من التعليم في تطوير كفاءة الطلبة والمدرسين على حد سواء.

ثانياً: التوصيات: وفي نهاية البحث يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

يجب ان تكون البيئة التعليمية الإلكترونية بيئةً جاذبةً ومحفزة على الإبداع وذلك من خلال إعادة هيكلة المقرر الإلكتروني بكل محتوياته المتمثلة بواجهة المستخدم، وخيارات التنقل، وخيارات الدخول على المحتوى والحصول على المعلومة بالإضافة لأدوات التواصل والتعاون بين المتعلمين لما له من تأثير كبير على نواتج التعلم . كما ينبغي أن تركز برامج تدريب التدريسيين على حاجات تعليمية وتربوية محددة تناسب المقررات التي يستخدمونها وتحقق الهدف من استعمالها. ان تعمل الجهات المعينة على توفير تقنيات تكنولوجيا التعلم بكافة المدارس وهو استعمال أحدث آليات اكتشاف طرق الغش في الامتحانات وتقليل نسبته بسلاسة، مهما طالّت المسافات الفيزيائية. اعداد كراسات تتضمن احداث تقنيات التعلم وامكانية استعمالها في التدريس. تدريب المدرسين والمتعلمين على الحاسب الالكتروني وكيفية اعتماده لمواكبة التطور والتوسع المعرفي والافادة منه للتواصل الاجتماعي مع المتعلمين .

ثالثاً: المقترحات:

اقترح الباحثُ جملةً من المقترحات وهو يعتبر مكملاً لمراحل الدراسة الحالية وما حصل عليه من نتائج وهي كالآتي :

- 1- إجراء دراسة مماثلة تتناول مراحل أخرى كالمعاهد والكليات.
- 2- إجراء دراسة تتضمن بناء برنامج علاجي للصعوبات التي حددتها الدراسة الحالية.
- 3- إجراء دراسات تجريبية لمعرفة فاعلية الصفوف الالكترونية الذكية بعض المتغيرات كالتحصيل والتفكير أثناء تدريس مفردات اللغة العربية.

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين م.د. احمد جاسب يوسف

المصادر:

- الامام، مصطفى محمود وآخرون، التقويم والقياس، مكتبة التربية، جامعة بغداد، 1986م.
جابر، جابر عبد الحميد، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، (مصر-2000م).
حمزة، جنان مرزة " مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين" مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد 20، 2015.
الحوامدة، محمد فؤاد، معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق المجلد (27)، العدد الأول+الثاني، (الأردن-2011م).
خميس، محمد عطية، فتوحات تكنولوجيا التعليم / ط1، القاهرة، دار الكلمة، 2003.
الراوي، خاشع محمود: المدخل إلى الإحصاء، كلية الزراعة، ط2، جامعة الموصل، العراق، 2000م.
السكران، محمد، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط2، مطبعة الشرق، (عمان-2000م).
السيف، منال بنت سليمان، مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقات وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، 2009م.
الشيول، مهند أنور وعليان، ربحي مصطفى " التعلم الالكتروني" دار صفاء، عمان، الاردن 2014.
الشايب، عبد الحافظ، (2009م): اسس البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
الشمري، فواز بن هزاع، أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، 2007م.
الصالح، بدر " التعلم الالكتروني عن بعد في الجامعات السعودية تجديد التعليم أم تعليم الجماهير؟ المعرفة، العدد (153) ديسمبر، (2005) ص 66_72.
عطية، محسن علي، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، (عمان - 2008م).
علي، سعيد إسماعيل، أصول التربية العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (عمان-2007م).
عمور، أميمة محمد، وحسين أبو رياش، استخدام التكنولوجيا في الصف، دار الفكر للنشر والتوزيع، (عمان - 2007م).
الغريب، رمزية : التقويم والقياس التربوي والنفسي، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، ، 1985 .
الغريبي، ياسر محمد عطا الله" أثر التدريس باستخدام الفصول الالكترونية بالصور الثلاث(تفاعلي، تعاوني، تكاملي) على تحصيل الصف الخامس الابتدائي في مادة الرياضيات"، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة .
الفار، ابراهيم وشاهين، سعاد " المدرسة الالكترونية رؤى جديدة لجيل جديد " المؤتمر العلمي السنوي الثامن (المدرسة الالكترونية) " القاهرة، 29 - 31 اكتوبر، 2001 .
القدمي، محمد، تقرير عام عن المؤتمر الدولي الأول للتعلم الالكتروني في جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(7)، العدد (3)، 2006م.

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس
اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين
م.د. احمد جاسب يوسف

- 1- Imam, Mustafa Mahmoud and others, Evaluation and Measurement, Library of Education, University of Baghdad, 1986 AD.
- 2- Jaber, Gaber Abdel Hamid, Effective Twenty-first Century Teacher of Skills and Professional Development, Arab Thought House for Printing and Publishing, (Egypt-2000 AD).
- 3- Hamza, Janan Marzah "Problems of using e-learning in teaching historical courses from the teachers' point of view" Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences / Babylon University, No. 20, 2015.
- 4- Al-Hawamdeh, Muhammad Fouad, Obstacles to using e-learning from the viewpoint of faculty members at Al-Balqa Applied University, Damascus University Journal, Volume (27), Issue One + Two, (Jordan -2011).
- 5- Khamis, Muhammad Attia, Conquests of Education Technology / 1st Edition, Cairo, Dar Al-Kalima, 2003.
- 6_ alrawy, khashie mahmud: almadkhal 'iilaa al'iihsa'i, kuliyyat alziraeati, ta2, jamieat almusl, aleiraqi, 2000 m.
- 7- alsakran, muhamad, 'asalib tadriss aldirasat aliajtimaeiati, ta2, matbaeat alsharqa, (eaman-2000mi).
- 8- alsif, manal bint sulayman, madaa tawafur kifayat altaelim alalkutrunii wamueawiqatiha wa'asalib tanmiatiha min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris bikuliyyat altarbiat fi jamieat almalik saeud, kuliyyat altarbiati, risalat majistir ghayr manshurati, 2009m.
- 9- alshubul , muhanad 'anwar waealyan , ribhi mustafaa " altaealum alalkitruniu" dar safa' , eamaan , alardin 2014 .
- 10- alshayib, eabd alhafiz,(2009mi): ass albahth alealmi, dar wayil llnashr waltawziei, eaman, alardin.
- 11- alshamri, fawaz bin hazaea, 'ahamiyyat wamueawiqat aistikhdam almuealimin liltaelim min wijhat nazar almushrifin altarbawiiyn bimuhafazat jidat, risalat majistir ghayr manshurati, 2007m.
- 12- alsaalih , badr " altaealum alalkitruniu ean bued fi aljamieat alsaediati tajdid altaelim 'um taelim aljamahir ? almaerifat , aleadad (153) disambir ,(2005) s 66_72.
- 13- etiatu, muhsin ealay, aliastratijiaat alhadithat fi altadris alfaeali, dar safa' llnashr waltawziei, (eman - 2008ma).
- 14- eali, saeid 'iismaeil, 'usul altarbiat aleamati, dar almasirat llnashr waltawzie waltibaati, (eiman-2007mi).
- 15- emur, 'umimat muhamad, wahusayn 'abu rayash, astikhdam altiknulujiya fi alsaf, dar alfikr llnashr waltawziei, (eman - 2007ma).

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس
اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين
م.د. احمد جاسب يوسف

- 16_ algharib , ramziat : altaqwim walqias altarbawiu walnafsi, maktabat 'anjilu almisriat , alqahirat , , 1985 .
- 17- algharibi ,yasir muhamad eata allah" 'athar altadris biaistikhdam alfusul alalkutruniat bialsuwar althalathi(tifaeilii ,taeawuni, takamuli)ealaa tahsil alsafi alkhamis alaibtidayiyi fi madat alriyadiaati", risalat majistir ghayr manshurat jamieat 'am alquraa, kuliyyat altarbiati, makat almukarama .
- 18- alfar, abrahim washahin ,sead " almadrasat alalkutruniat rua jadidat lijil jadid " almutamar aleilmiu alsanawiu althaamin (almadrasat alalkitruniata) " alqahirat , 29 - 31 aiktubar , 2001 .
- 19- alqudumi, muhamad, taqrir eamun ean almutamar alduwalii al'awal liltaealum alalktrunii fi jamieat albahrayni, majalat aleulum altarbawiat walnafsiati, mij(7), aleadad (3), 2006m.
- 20-The Shortest oxford English Dictionary. The Clarendon press, oxford, 1959.

ملحق (1)

وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الرصافة / 2
قسم اللغة العربية/ طرائق تدريس اللغة العربية
م/ استبانة آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية فقرات قياس معوقات الصفوف الالكترونية الذكية .
الأستاذ الفاضلالمحترم .
تحية طيبة

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم بـ (صعوبات استعمال الصفوف الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين) . ونظرًا لما تتمتعون به من معرفة علمية وخبرة تربوية في هذا المجال, يضع الباحث بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تقيس صعوبات استعمال الصفوف الالكترونية الذكية ، وأعدّ الباحث الفقرات بنفسه بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات المتعلقة ببحثه, راجيًا إبداء ملحوظاتكم القيمة بشأنها وبيان مدى صلاحيتها فيما يأتي:

- 1- الحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس في ضوء التعليمات المرافقة لها.
- 2- مدى وضوح فقرات القياس .
- 3- إبداء ملحوظاتكم وما تقترحونه من تعديلٍ أو حذفٍ أو إضافةٍ.
- 4- وضع علامة (√) امام الفقرة لبيان صلاحيتها من عدمها .

ولكم فائق الشكر والعرفان

الباحث

م.د. احمد جاسب يوسف
طرائق تدريس اللغة العربية

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس
اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين
م.د. احمد جاسب يوسف

ت	الفقرات	يصلح	لا يصلح	تعديل
اولا	الجوانب الادارية والمادية			
1-	نقص تجهيزات القاعات بالادوات والاجهزة الحديثة اللازمة للصفوف الالكترونية الذكية			
2-	عدم تدريب اعضاء الهيئة التدريسية على استعمال الصفوف الالكترونية			
3-	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات والمعارف في مجال الصفوف الالكترونية			
4-	عدم مناسبة بيئة القاعات ومكوناتها عند ادخال اي وسيلة تكنولوجية تعليمية			
5-	قلة الامكانيات المادية المخصصة لبرامج الصفوف الالكترونية			
6-	فقر البنية التحتية جيدة الاتصال			
7-	لا يتيح النظام التربوي السائد استعمال الصفوف الالكترونية			
8-	عدم توافر خدمة الانترنت			
9-	عدم توافر اجهزة الحاسوب			

ثانيا	الجوانب المتعلقة بالمدرس والطالب	يصلح	لا يصلح	تعديل
10	قلة تدريسيي اللغة العربية الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة للصفوف الالكترونية			
11	يشعر تدريسو اللغة العربية بان الصفوف الالكترونية يقلص من السلطة والسيطرة على مجريات العملية التعليمية			
12	يضعف الصفوف الالكترونية إيمان الطلبة بالاتجاهات والقيم التربوية التي تعمل الجامعة على إكسابهم لهم			
13	عدم استجابة الطلبة مع النمط الجديد من التعلم			
14	عدم الاقتناع بأهمية استعمال الصفوف الكترونية في تدريس المقررات اللغة العربية			
15	عدم توافر المعلومات والمهارات التكنولوجية اللازمة عن التعلم بالصفوف الالكترونية			
16	التعلم بالصفوف الالكترونية يمثل عبئا اضافيا فوق عبء العمل الموكل اليه			
17	نقص القدرة والكفاءة لدى تدريسي اللغة العربية على استعمال اللغة الانكليزية			
18	الشعور بان التعليم بالصفوف الالكترونية يفقد الى السرية والامان بالنسبة للمحتوى والامتحانات			

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس
اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين
م.د. احمد جاسب يوسف

19	نقص القدرة والكفاءة في استعمال التعليم بالصفوف الالكترونية الذكية من قبل الطلبة
20	ضعف قدرة الطلبة على التمييز بين ما يحسن استقباله وما لا يحسن استقباله
21	يزيد من كلف التعليم على الطلبة
22	انخفاض درجة التفاعل والتعايش الاجتماعي بين الطالب والمدرس
ثالثا	تتعلق بالتعلم الالكتروني
-23	غموض فلسفة التعلم بالصفوف الالكترونية الذكية واهدافه
-24	عدم توفر تطبيقاته باللغة العربية
-25	الافتقار الى الحوافز التشجيعية(معنوية أو مادية) اللازمة لبنية التعلم الالكتروني)
-26	ارتفاع تكلفة اعداد البرمجيات الجيدة (Software) بنمط التعليم بالصفوف الالكترونية الذكية
-27	صعوبة تطبيقه في بعض المواد التي تحتاج الى المهارات العملية
-28	افتقاره لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المدرس والمتعلم
-29	ندرة وجود المتخصصين في تصميم المواد التعليمية القابلة للتعلم بالصفوف الالكترونية الذكية
-30	لا يركز على كل الحواس، بل على حاستي السمع والبصر

ملحق(2)

المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة
قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات التربوية
م / استبانة

يروم الباحث إجراء دراسة الموسومة بـ((صعوبات استعمال الصفوف الالكترونية الذكية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين)) لذا نوجه إلى حضراتكم الاسئلة الآتية، لإغناء الدراسة، بأرائكم السديدة، واقتراح ما ترونه مناسباً، ولكم الشكر والامتنان.

الصفة: مدرس مدرسة
سنوات الخدمة: اقل من (5) سنوات 5 – 10 سنوات 10 سنوات
هل دخلت دورة تدريبية على استعمال الصفوف الالكترونية الذكية: كلا / نعم

الفقرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
اولا			
1-			
2-			
3-			
4-			
5-			
6-			

**صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس
اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين
م.د. احمد جاسب يوسف**

ثانيا	الجوانب المتعلقة بالمدرس والطالب	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
1	يكون التركيز في التحدث من طرف واحد وهو المدرس طيلة مدة الحصة وهو مناسب للسمعيين لكنه مضجر للبصريين والحركيين			
2	انخفاض درجة التفاعل والتعايش الاجتماعي بين الطالب والمدرس			
3	تسرب الطلبة من المحاضرات			
4	لا تسهم الصفوف الالكترونية في تحقيق إيمان الطلبة بالاتجاهات والقيم التربوية التي تعمل التربية على إكسابهم لهم			
5	قلة تفاعل الطالب في هذا النوع من التعليم .			
6	ضعف التواصل بين الطلبة والمدرس			
7	قلة اعتماد تدريسو اللغة العربية تجاه تعلم الصفوف الالكترونية الذكية			
8	نقص القدرة والكفاءة لدى تدريسي اللغة العربية على استعمال اللغة الانكليزية			
9	يزيد من كلف التعليم على الطلبة			
10	قلة تدريسيي اللغة العربية الذين يجيدون المهارات التكنولوجية اللازمة لتعلم الصف الالكتروني			

ثالثا	جوانب تتعلق بالصفوف الالكترونية	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
-1	صعوبة تطبيقه في بعض المواد			
-2	وجود مشاكل تقنية مصاحبة لتحقيقه			
-3	الغش في اثناء الامتحان او الاختبار وصعوبة السيطرة عليه .			
-4	التعليم الصفي الالكتروني يقلل من تحصيل الطلاب لمهارات اللغة العربية			
-5	الافتقار الى الحوافز التشجيعية اللازمة لبنية التعلم الصفي الالكتروني			

Difficulties of using smart electronic Classrooms Teaching in the Arabic language from the Teachers' Point of View

Dr Ahmed CHasib Yousuf

Ministry of Education / General Directorate of the Education of Baghdad
Rusafa 2

Abstract :

The current research aimed to know: “The difficulties of using smart electronic classes in teaching Arabic from the teachers’ point of view.” The research method was the descriptive survey method. Information, a questionnaire for difficulties was prepared consisting of (21) items, and the validity and reliability of the tool were verified, as its stability reached (79.0), and for the analysis of the research data, appropriate statistical analyzes were

صعوبات استعمال الفصول الالكترونية الذكية في تدريس
اللغة العربية من وجهة نظر التدريسيين
م.د. احمد جاسب يوسف

performed, as the research results showed that the tool's paragraphs for each axis ratio of formed Strength according to its weight percentage level of the study was as follows:

- The administrative and financial aspect: The degree of strength of its difficulties was limited between (2.8-2.2) and its weight percentage was (91%-74%), of which three paragraphs were represented for realistic difficulties limited, its strength was between (2.8-2.3) and its percentage weight was between (91%-80%). ,
- The aspect related to the teacher and the student, the strength of its paragraphs decreased between (2.5-2.2), and the weight percentage ranged between (78%-85%).
- The side of the difficulties in the electronic classes decreased their strength between (2.6-2.4) and weight percentage between (87%-79%).

The researcher came out with a set of results, including :

- The administrative and material axis, the first three were the most prominent (lack of equipment for electronic classes) (lack of material allocations) (and poor preparation and training accompanying the weak internet)
- The axis related to the teacher and the student (the focus of education was on one side, which is the teacher)
(With the poor coexistence between the student and the teacher) (and the emergence of a case of dropping out of lectures)
- The axis related to electronic classes (it was difficult to apply it in some subjects)
(And there are technical problems in its application) with (the increase in the phenomenon of electronic fraud).

With a set of recommendations, including: training teachers and learners on the electronic computer with an electronic learning environment that is attractive and stimulating to creativity that meets specific educational needs, and a number of proposals, including conducting a study that includes building a treatment program for difficulties or experimental studies to know the effectiveness of smart electronic classes in checking some variables during teaching, such as Arabic vocabulary.

Keywords: Difficulties, use, smart electronic classrooms, from the point of view of their teachers